

اذ لا شيء معه ولكن محيبيك عنده تقوم وجوده معه
لو لا ظهوره في المكونات ما وقع عليها وجود البصا
ولو ظهرت صفاته اضمحلت مكوناته اظهر كل شيء
لانه الباطن وطوي وجود كل شيء لانه الظاهر
اباح لك ان تنظر في المكونات وما اذن لك ان
تقف مع ذوات المكونات قل انظر واما في السموات
فتح لك باب الافهام ولم يقل انظر السموات ليلا
يد لك على وجود الاجرام الكون ثابتة باثباته
ومحوتها بحدية ذاته **وقال رضي الله عنه**
الناس يمدحونك بما يظنون فيك فكيف انت اذ اما
لنفسك لما تعلم منها المؤمن اذا مدح استحي
من الله تعالى ان يتخى عليه بوصف لا يشهد من
نفسه اجهل الناس من ترك يقين ما عنده لظن
ما عند الناس اذ اطلق الشنا عليك وليت باهل
فاشني عليه بما هو اهل الزهاد اذ امدحوا ان يقضوا
شهودهم الثمان من الخلف والعار فون اذ امدحوا
ان يسطوا الشهودهم ذلك من الملك الحق متى كنت

اذا

بصيرة لا ينبغي للتالك ان يعبر عن وادواته
فان ذلك يعقل عملها في قلبه وينعه وجود الصدا
مع ربه لا تمدن يدك الى الاخذ من الخلاق الا
ان نزي المعطى فيه مولاك فان كنت كذلك فخذ
ما وافقك العلم ربهما حتى العارف ان يرفع حاجته
الى مولاه لا كفاية يميشته فكيف لا يستحي
ان يرفعها الى خليقته **وقال رضي الله عنه**
اذ التيسر عليك امل ان انظر ثقلها على النفس
فاتبعه فانه لا يثقل عليها الا ما كان حقا
من علامة اتباع الهوي المسارعة الى النوافل
الخيرات والتكاسل عن القيام بالعاجبات
قيدا الطاعات بالعيان الاوقات كي لا يمنحك
عنها وجود التسوييف ووسع عليك الوقت
كي لا تبقى لك حصنة في الاختيان علم قلته فهو
العباد الى معاملته فواجب عليه وجود
طاعته فساقهم اليه بسلاسل الايجاب فحجب
ريك من قوه يساقون الى الجنة بالسلاسل